



المؤتمر الإسلامي للأوقاف
Islamic Conference for Awqaf
أوقف ... لأجر لا يتوقف

المؤتمر الإسلامي للأوقاف

أوقف ... لأجر لا يتوقف

رؤية
VISION 2030
المملكة العربية السعودية
KINGDOM OF SAUDI ARABIA

2
الدورة الثانية

Islamic
Conference
for Awqaf

17 - 19
October 2017

MAKKAH

مكة المكرمة ٢٧ - ٢٩ محرم ١٤٣٩

التجارب الوقفية



التجربة الوقفية

اسم ورقة العمل

د. زياد بن عثمان الحقييل

اسم المتحدث

الفهرس

- لمحة من تاريخ الوقف
- التطور الطبيعي للوقف
- ذمة الوقف وشخصيته الاعتبارية
- المسار التاريخي لأوقاف الشيخ سليمان بن عبدالعزيز الراجحي
- الرؤية والرسالة
- الهيكل التنظيمي
- أسلوب شركة أوقاف سليمان بن عبدالعزيز الراجحي القابضة
- مهام مجلس المديرين
- الحوكمة
- القطاع الخيري
- العطاءات
- المشاريع

لمحة من تاريخ الوقف

الوقف هو تحبب الأصل وتسبيل المنفعة

"إِذَا مَاتَ الْإِنْسَانُ انْقَطَعَ عَنْهُ عَمَلُهُ إِلَّا مِنْ ثَلَاثٍ:

إِلَّا مِنْ صَدَقَةٍ جَارِيَةٍ، أَوْ عِلْمٍ يُنْتَفَعُ بِهِ، أَوْ وَلَدٍ صَالِحٍ يَدْعُو لَهُ"

رواه مسلم من حديث أبي هريرة رضي الله عنه

وقف عمر بن الخطاب رضي الله عنه

عَنْ ابْنِ عُمَرَ - رضي الله عنهما - قَالَ أَصَابَ عُمَرُ بِخَيْرٍ أَرْضًا فَأَتَى النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَقَالَ أَصَبْتُ أَرْضًا لَمْ أُصِبْ مَالًا قَطُّ أَنفَسَ مِنْهُ فَكَيْفَ تَأْمُرُنِي بِهِ قَالَ إِنْ شِئْتَ حَبَسْتَ أَضْلَاهَا وَتَصَدَّقْتَ بِهَا فَتَصَدَّقَ عُمَرُ أَنَّهُ لَا يُبَاعُ أَضْلَاهَا وَلَا يُوهَبُ وَلَا يُورَثُ فِي الْفُقَرَاءِ وَالْقُرْبَى وَالرَّقَابِ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالصَّبِيفِ وَابْنِ السَّبِيلِ لَا جُنَاحَ عَلَى مَنْ وَلِيَهَا أَنْ يَأْكُلَ مِنْهَا بِالْمَعْرُوفِ أَوْ يُطْعِمَ صَدِيقًا غَيْرَ مُتَمَوِّلٍ فِيهِ.

لمحة من
تاريخ
الوقف

أمثلة من الأوقاف في التاريخ الإسلامي

أمثلة من تاريخ الأوقاف

١- المساجد

مثلا: مساجد قرطبة في القرن الثالث بلغت ستمائة مسجد مع ما يتبعها من إنارة ومصاحف وكتب وأوقاف خصصت لها.

٢- المدارس

مثلا: في صقلية كان هناك أكثر من ثلاثمائة مدرسة مع ما يتبعها من خدمات وأوقاف كالإقامة الداخلية وما يرتبط بها من أكل وشرب ونظافة ... الخ.

من أمثلة الأوقاف

٣- المستشفيات

مثل مستشفى العضدي ببغداد والنوري بدمشق والمنصوري في القاهرة ينفق فيها على الأطباء والمرضى والموظفين والخدمات.

٤- الخانات والفنادق

للمسافرين والمحتاجين والتكيا لطلاب العلم والعباد وبيوت للفقراء.

٥- سقايات الماء

للناس في الطرقات

٦- بيوت الحجاج

٧- الآبار والقناطر والجسور

وكذا الطرق الخيرية لعبور المسافرين مع ما يلزمها من أوقاف للإنفاق عليها وضيافة المسافرين وكانت كثيرة بين عواصم المدن وخاصة بين بغداد ومكة ودمشق والمدينة المنورة

أمثلة من الأوقاف في التاريخ الإسلامي

أمثلة من
تاريخ
الأوقاف

- ٨- المكتبات
وما تحويه من كتب ومراجع وأوقاف للصرف على موظفي تلك المكتبات
- ٩- دور الرعاية الاجتماعية للأيتام واللقطاء وللعجزة والعميان والمقعدين مع ما يتبعها من خدمات.
- ١٠- أوقاف أخرى...
أوقاف أخرى كثيرة ... وقف الزبادي ... وقف المساجين ... وكان هناك أوقاف لرعاية الحيوانات وتطبيبها.
من هنا
يظهر مدى اهتمام المسلمين بالوقف وعنايتهم به وحرصهم على الحفاظ عليه واستمراره.

التطور الطبيعي للوقف

الدولة الأموية

توسع وتنوع في عهد الدولة الأموية أدى الى تطور طبيعي في الإدارة والمتابعة والمحاسبة والسلطة القضائية. تم في عهد هشام بن عبد الملك إنشاء دواوين للأوقاف كديوان الأحباس وإدارتها في مصر (عام ١١٨ هـ) وشمل سجلات لحفظ الحقوق وحماية المستحقين، ولم يقتصر عمله على مصر بل توسع وكانت إدارته مركزية من دمشق

الدولة العباسية

في العهد العباسي كانت الإدارة عند «صدر الوقف» وتميزت الإدارة بالدقة والتنظيم والوضوح والنزاهة

استمر تطور الممارسات والأنظمة عبر العصور بناء على التجارب والاجتهادات تنظيمات - اختصاصات - قواعد محاسبة

أولت الدولة السعودية اهتماما خاصا بالأوقاف منذ عهد المؤسس رحمه الله. تم تتويج هذا الاهتمام بتأسيس الهيئة العامة للأوقاف. دخول الأوقاف كشريك في تحقيق الرؤية المستقبلية لهذه البلاد المباركة.



ذمة الوقف وشخصيته الاعتبارية

تعريف الذمة

في الاصطلاح: صفة يصير الشخص بها أهلاً للإيجاب له وعليه

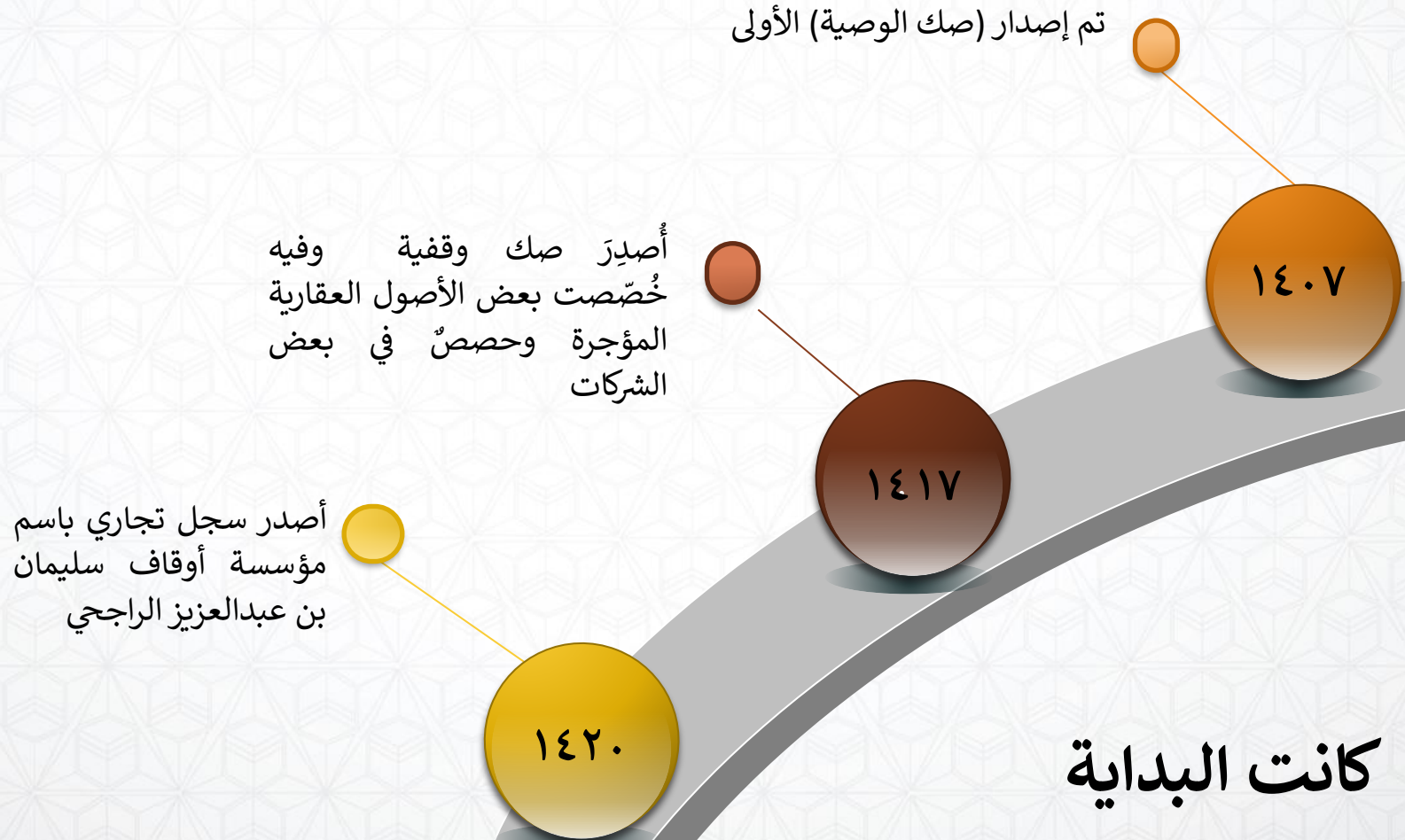
وذمة الوقف تدار في إطار وصية الواقف:
"شرط الواقف طالما كان في إطار القرية فهو كنص الشارع"

الشخصية الاعتبارية للوقف

- أجاز الفقهاء أخذًا في الاعتبار "الشخصية المعنوية للوقف"
- للناظر أن يستأجر له، ويشترى له بالأجل، وكل هذه الالتزامات يكون محلها "ذمة الوقف" وليس ذمة الناظر.
- وتستند الشخصية الاعتبارية في الوقف إلى كلام أهل العلم حول ملكية الوقف، وإلى القول القائل بخروج ملكية الوقف عن الواقف وعدم دخولها في ملكية الموقوف عليه.
- ومعنى هذا أن للوقف وجودًا مستقلًا عن ذمة الواقف والموقوف عليه. ولهذا أجاز جمهور الفقهاء على سبيل المثال الاستدانة على الوقف.



المسار التاريخي لأوقاف الشيخ سليمان بن عبدالعزيز الراجحي



المسار التاريخي لأوقاف الشيخ سليمان بن عبدالعزيز الراجحي

أنشئت مؤسسة تُعنى بالعمل الخيري باسم
(مؤسسة سليمان بن عبدالعزيز الراجحي الخيرية).

استقر الرأي لدى الشيخ على حصر ممتلكاته
وتقويمها لقسمتها وتوزيعها بين الوقف
والشركة القابضة الموزعة أسهمها بين الشيخ
وزوجاته وأبنائه وبناته.

أسست شركة باسم (شركة سليمان بن
عبدالعزیز الراجحي وأولاده القابضة)،
وهي شركة مساهمة مغلقة، وحصص
ملكيتها موزعة بينه وبين زوجاته
وأبنائه وبناته، بحيث تكون الوسيلة
الأمنة لحفظ وتنمية أصول الهبة
الموزعة على أفراد الأسرة.

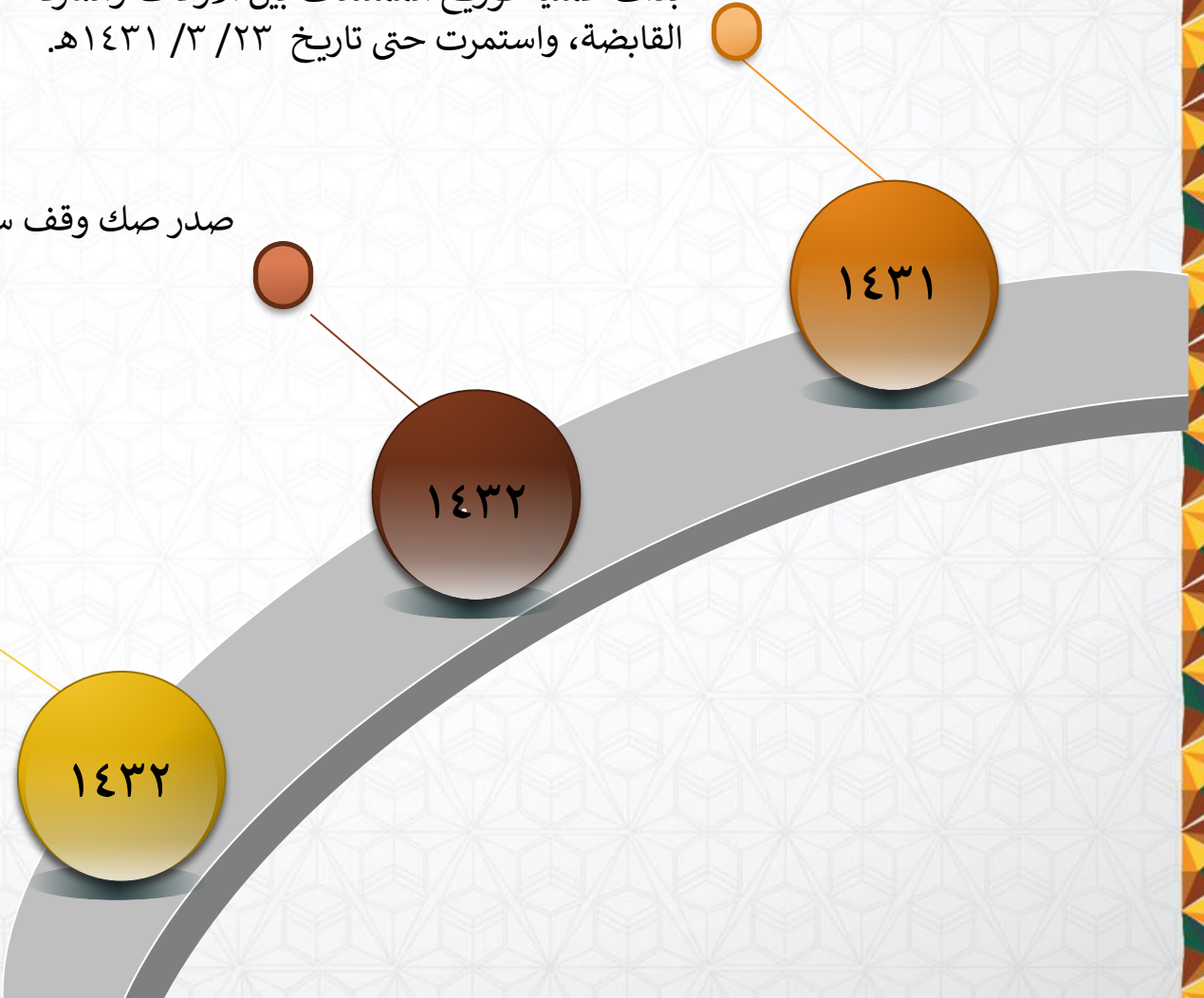


المسار التاريخي لأوقاف الشيخ سليمان بن عبدالعزيز الراجحي

بدأت عملية توزيع الممتلكات بين الأوقاف والشركة
القابضة، واستمرت حتى تاريخ ٢٣ / ٣ / ١٤٣١ هـ.

صدر صك وقف سليمان بن عبدالعزيز الراجحي

أسست شركة قابضة للأوقاف باسم
(شركة أوقاف سليمان بن عبدالعزيز
الراجحي القابضة)، وتمثل الشركة القابضة
الذراع الاستثمارية للأوقاف، وسُجّل
باسمها ما خصص من أصول، هبةً للشركة
القابضة التابعة للأوقاف، وتشمل:





استثمارات
الأسهم في
سوق المال
السعودي

استثمارات في
حصص رؤوس
أموال شركات

وشركاتٍ تابعة

عقاراتٍ
وأراضي



- اطلاق مشروع استشاري لوضع الهيكل العام للأوقاف وما يتبع ذلك من أنظمة ولوائح تم إقرارها تباعا من مجلس النظارة وتبعاً لذلك تشكل هيكل الأوقاف كما يلي :
 - الأوقاف: ممثلة بمجلس النظارة والأمانة العامة
 - القطاع الاستثماري: ممثلاً بالشركة القابضة والشركات التابعة
 - القطاع الخيري: وينضوي تحته المؤسسات الخيرية



المؤتمر الإسلامي للأوقاف
Islamic Conference for Awqaf
أوقف .. للجر لا يتوقف



الرؤية والرسالة الوقف، الشركة القابضة، القطاع الخيري

ما هي الرؤية:
هي الطموحات والآمال التي نسعى لتحقيقها



٠١ رؤية الوقف

تحقيق رسالة الوقف الإسلامي والريادة في العمل الخيري.

٠٢ رؤية الشركة القابضة

التميز والريادة في إدارة أصول الوقف وصيانتها وتعظيم مردودها

٠٣ رؤية القطاع الخيري

التميز والريادة في الإشراف على مصارف الوقف وتطويرها

ومن هذه الرؤى ننطلق في تنفيذ جميع أعمالنا

رسالة الوقف

أن تكون أوقاف سليمان الراجحي نموذجا رائدا للوقف الإسلامي
يحتذى بمشاريعه ويقوم بدور فاعل في العمل الخيري

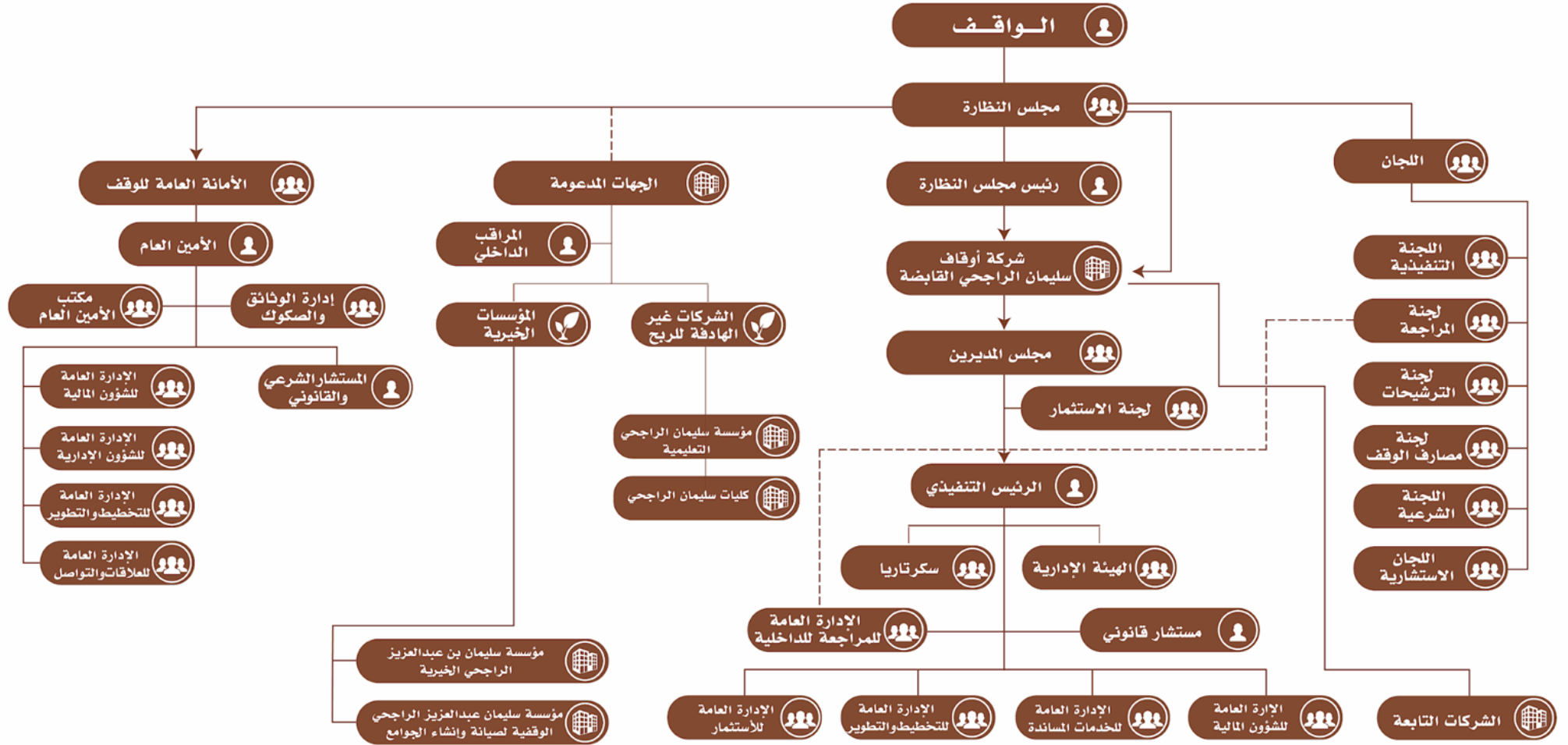
رسالة القطاع الخيري

دعم العمل الخيري والتنمية
الاجتماعية وتحقيق أكبر منفعة
لمصارف الوقف وتطوير نماذج رائدة
يحتذى بها

رسالة الشركة القابضة

ندعم التطور الاقتصادي والاجتماعي ونوفر أكبر
عائد لمصارف الوقف من خلال بيئة عمل
استثمارية تدار بأحدث المعايير

الهيكل التنظيمي لأوقاف الشيخ سليمان الراجحي



الجهات المدعومة



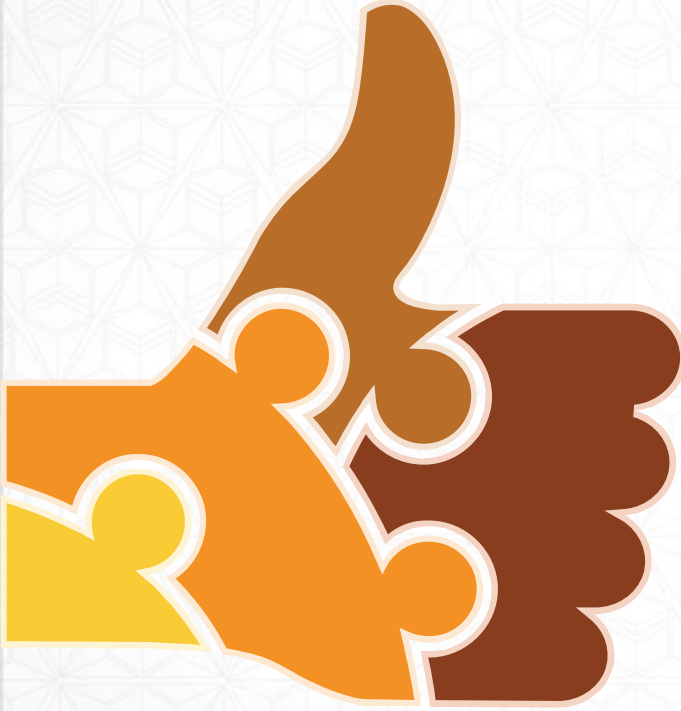
أسلوب عمل شركة آوقاف سليمان بن عبدالعزيز الرآحي القابضة

أسلوب الشركة:

تعمل الشركة وفق سياسة استثمارية متخصصة وهي إدارة الأصول باحترافية ومراقبة الأسواق لاستغلال الفرص الاستثمارية المتميزة وفق منهجية محددة في إدارة المخاطر المالية والتشغيلية

كما أنها

- تعتمد منهجية تنوع أصول وقطاعات الاستثمار داخليا وخارجيا على مستوى آسيا وأفريقيا وأوروبا بغرض صناعة محفظة استثمارية مميزة
- استثمارات مالية وعقارية
- استثمارات زراعية وغذائية
- استثمارات صناعية
- استثمارات تعليمية وتقنية
- القطاعات الاستثمارية التي تعمل فيها الشركة:
 - مال وعقار
 - زراعة وغذاء
 - صناعة
 - تعليم وتقنية

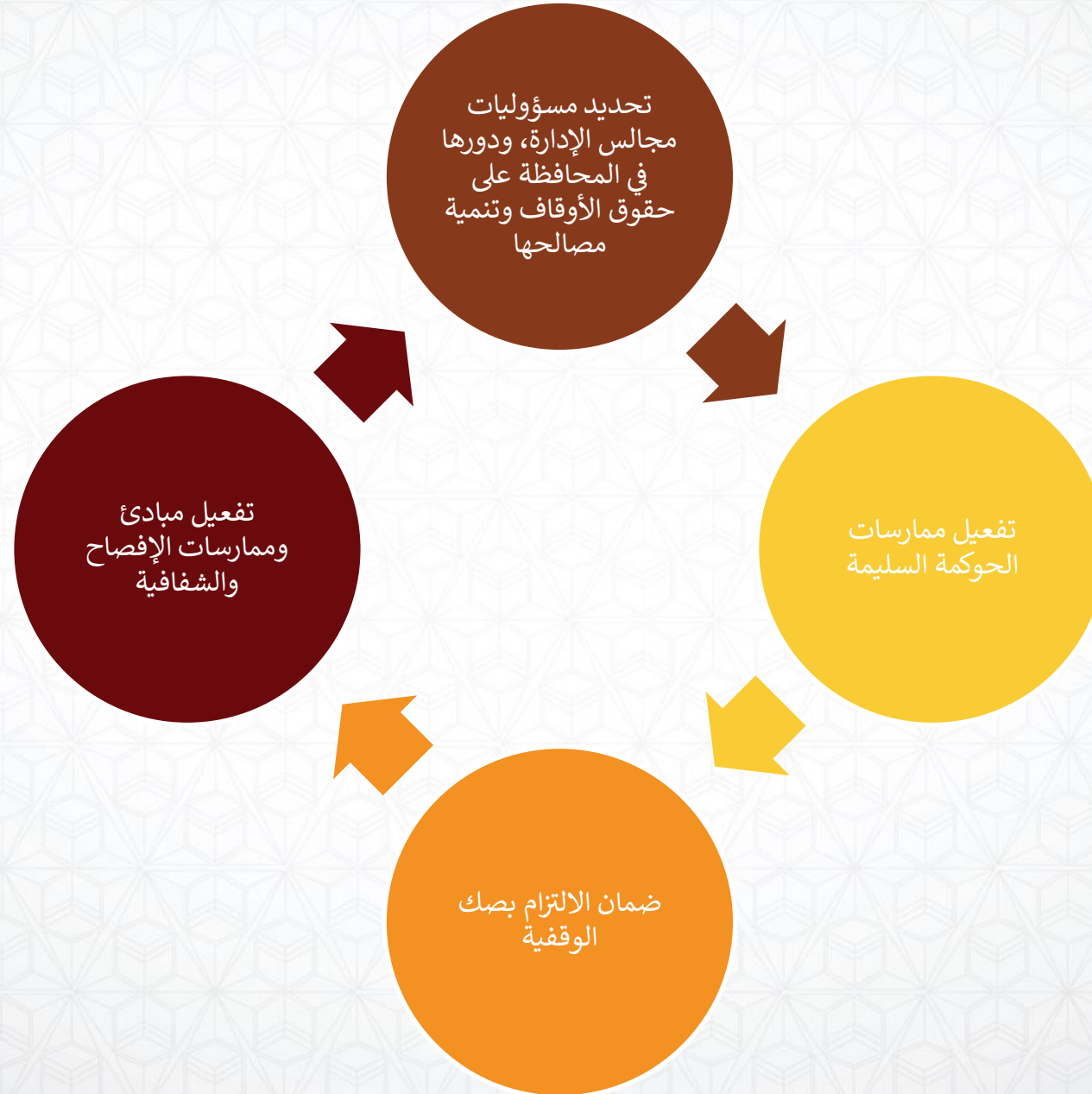




الحوكمة

الحوكمة والعلاقات بين الشركة
القابضة مع الشركات التابعة

رفع كفاءة وفعالية أداء الشركات التابعة للأوقاف من خلال :



حقوق الشركة القابضة



- وفقا لم ما ورد في صك الوقفية
- وعقد تأسيس الشركة القابضة
- وعقود تأسيس الشركات التابعة
- وتفويض مجلس النظارة للشركة القابضة
- بحرية التصرف في حصص الملكية بحدود الصلاحيات الممنوحة لها
- يُصدر مجلس إدارة الشركة القابضة قرارات تعيين مجالس إدارات الشركات التابعة وفق توجيهات مجلس النظارة
- مراقبة أعمال مجلس الإدارة.
- اعتماد التوجهات الاستراتيجية والسياسات العامة المرفوعة من مجلس إدارة الشركة.
- الحصول على المعلومات التشغيلية والمالية بما يتفق مع سياساتها ومتطلبات التقارير المالية لها بشكل دوري.
- الاحتفاظ بنسخة من الوثائق والصكوك الخاصة بالشركة وفق معايير تحددها الشركة القابضة.

مكونات قواعد الحوكمة



القواعد العامة

- سياسات العضوية والاجراءات
- مسؤوليات مجلس الادارة
- مسؤوليات الرئيس والاعضاء وسكرتير المجلس
- اجراءات اجتماعات المجلس والنصاب والتصويت
- مكونات التقرير السنوي
- تقييم اداء المجلس والاعضاء
- لجان المجلس
- قواعد الافصاح والشفافية
- قواعد تنظيم العلاقة مع اصحاب المصالح
- الاحكام الختامية



المؤتمر الإسلامي للأوقاف
Islamic Conference for Awqaf
أوقف .. للجر لا يتوقف



القطاع الخيري التخصيص في
تأسيس وإنشاء مؤسسات له



المؤتمر الإسلامي للأوقاف
Islamic Conference for Awqaf
أوقف .. للجر لا يتوقف



مؤسسة سليمان بن عبدالعزيز الراجحي الخيرية

الرؤية، الرسالة، الأهداف الاستراتيجية



المؤتمر الإسلامي للأوقاف
Islamic Conference for Awqaf
أوقف .. للجر لا يتوقف



مؤسسة سليمان بن عبد العزيز الراجحي الخيرية
SULAIMAN BIN ABDUL AZIZ AL RAJHI CHARITABLE FOUNDATION
SULAIMAN BIN ABDUL AZIZ AL RAJHI CHARITABLE FOUNDATION



الرسالة

تقديم المنح لتعظيم الخير
وتحقيق النمو المجتمعي وتمكين
المستفيدين بأفضل الممارسات



الرؤية

ريادة المنح الخيري لمنح المجتمع
باتقان وإيمان

الأهداف الاستراتيجية:

١. المنح الاستراتيجية:

هو المنح الذي يوظف جميع الموارد والأدوات المتاحة للمنظمة لتحقيق التنمية الأمثل للمجتمع .



٣.

الارتقاء بالجهات
غير الربحية

٢.

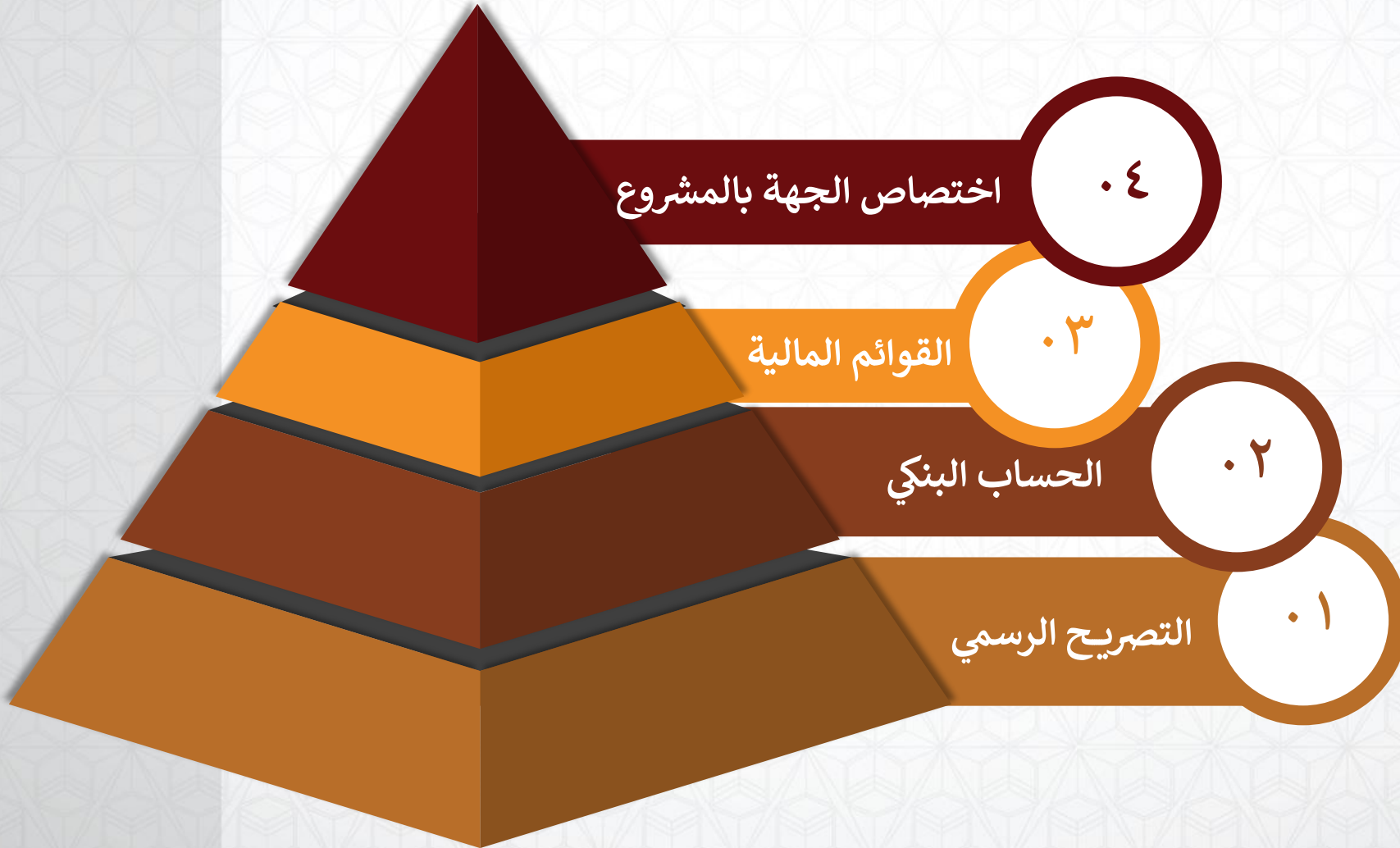
النفع المجتمعي

سياسة المنح

- تقدم المؤسسة كل عام:
منحا لما يقارب ١٣٠٠ مشروع من المشاريع التي تنفذها الجهات الخيرية والحكومية والجهات غير الربحية في المملكة العربية السعودية.
- وتتوزع هذه المشاريع:
على (١١) مساراً للمنح، لكل منها ضوابطه ومعايره وسياساته ونماذجه الخاصة وفق ما هو مفصل في الأدلة المختلفة التي يمكن الحصول عليها عند الدخول إلى موقع المؤسسة الإلكتروني.
- ويتطلب تقديم طلب المنح
للمؤسسة مراجعة الجهة دليل التعليمات الخاص بكل مسار واستيعابه بشكل كامل بما يضمن إعداد طلب المنحة وفق متطلبات المسار المطلوب الحصول على المنح فيه.

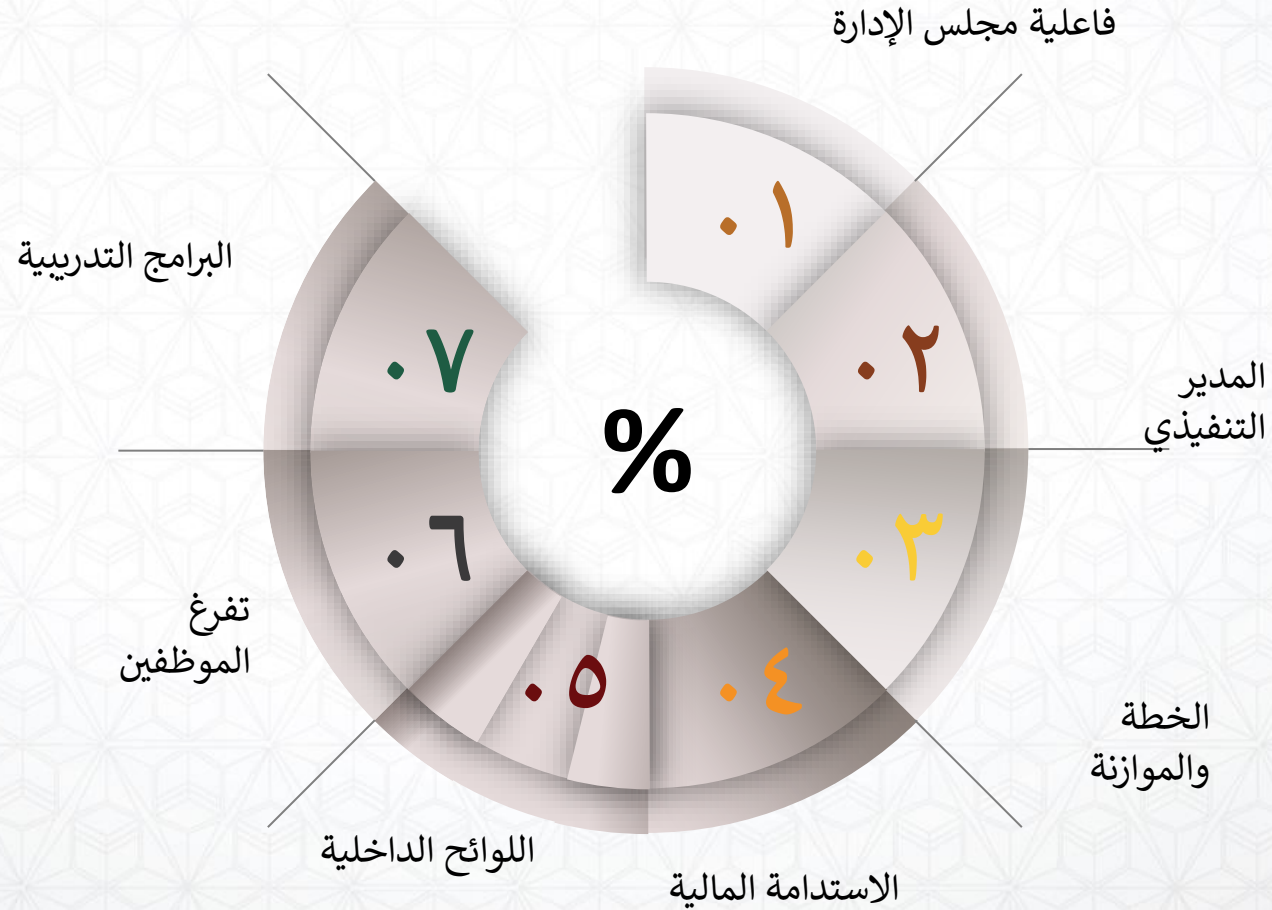
ضوابط المنح

- وهي عناصر قبول أو رفض أي جهة



معايير المنح

وهي عناصر تقييم نسبي للجهة...





صندوق الاستدامة المالية

- صندوق غير ربحي تأسس عام ٢٠١١م برأس مال قدره ١٠٠ مليون ريال بمبادرة وتمويل من مؤسسة سليمان بن عبد العزيز الراجحي الخيرية لتمويل المشاريع الأستثمارية للجهات الخيرية بالمملكة .



مركز بناء الأسر المنتجة (جنى)

- وهو مشروع اقتصادي اجتماعي يقدم خدمات إقراض متناهي الصغر للنساء دون اللجوء للكفالات التقليدية
- عدد القروض الممنوحة ٨٣,٠٠٠ قرض
- نسبة السداد ٩٩%



مركز الحروق و الإصابات بمستشفى الحرس الوطني



كليات سليمان الراجحي

- يتكون مشروع مدينة الراجحي التعليمية من عدة مشاريع مستقلة، تشمل كليات صحية وغيرها وهي :
- كلية الطب
- كلية التمريض
- مستشفى تعليمي
- كلية العلوم الطبية التطبيقية
- كلية سليمان الراجحي للأعمال



مستشفى سليمان الراجحي

- يقع المستشفى على المحور الرئيس بالمشروع
- ويتسع لـ ٣٠٠ سرير
- ويتكون من ٩ أدوار



المؤتمر الإسلامي للأوقاف
Islamic Conference for Awqaf
أوقف .. للجر لا يتوقف



مؤسسة سليمان عبد العزيز الراجحي الوقفية لصيانة وإنشاء الجوامع

الرؤية، الرسالة، الأهداف الاستراتيجية



المؤتمر الإسلامي للأوقاف
Islamic Conference for Awqaf
أوقف .. للجر لا يتوقف



مؤسسة سليمان عبدالعزيز الراجحي
الوقفية لصيانة وإنشاء الجوامع



الرسالة

خدمة بيوت الله بعمارته الحسية، والمعنوية بإقامة الشعائر التعبدية وحفظ كتاب الله تعالى وسنة رسوله، وتركيز النفوس وخدمة المجتمع من خلال عمل مؤسسي متميز .



الرؤية

الريادة في تحقيق المفهوم الربّاني الشامل لعمارة بيوت الله تعالى.

البرامج:



حلقات تحفيظ القرآن الكريم.

المدارس التمهيدية ورياض الأطفال (بنين وبنات)

دور البيان النسائية لتحفيظ القرآن الكريم.

برامج العناية بالموتى.

مكتبات الجوامع ومصادر المعرفة.

البرامج العلمية في الجوامع.

برامج العناية بذوي الاحتياجات الخاصة.

وفي الأخير

وبعد فهذا ما وفقني الله إليه ويسره لي من إخراج هذه الأوقاف وإعداد نظامها رجاء أن يغفر الله لي ولوالدي وأن يعظم بها أجري ولعلها تكون إبراءً لذمتي مما لحقها من تقصير أو تجاوز في حق الله أو حقوق عباده ماليةً كانت أم غير ذلك، وقد أشركت في أجر هذه الأوقاف والدي ووالديهم وذريتي وزوجاتي وإخواني وأخواتي وأعمامي وعماتي وأخوالي وخالاتي وأعضاء مجلس النظارة وجميع العاملين فيها ووالديهم، وبخاصة من أعد صياغة هذا النظام وكل من أسهم فيه بجهد أو نصح أو رأي أو مشورة أو دعوة صالحة وكل من أحبني في الله وأحبهته فيه.

كما أشركت في أجرها كل مسئول في أي جهة حكومية أو أهلية قدم دعماً أو تسهلاً أو أزال عقبة عن هذه الأوقاف رغبة في إنجاحها ورعايتها، كما أشركت في أجر وقفي كل من صدرت مني أو من أحد والدي إساءة إليه بغيبة أو نميمة أو بهتان أو غير ذلك رجاء مغفرة الله ورضوانه لي ولوالدي، ومن أخطأ علي فإني سامحته وعفوت عنه، وإني أوصي أعضاء مجلس النظارة على وجه الخصوص أن يستشعروا عظم أمانتهم للقيام بهذه الأوقاف واحترام بعضهم بعضاً في آرائهم ومداولاتهم وأن لا يكون اختلاف الرأي موجباً لفرقة أو شحنة أو تعصب أو انتصار للنفس.

ومن رأى من نفسه عجزاً أو تقصيراً في خدمة الأوقاف فليعتذر عن قبول العضوية وعن الاستمرار فيها، كما أوصي كل من تولى شيئاً من هذه الأوقاف من ذريتي ومن غيرهم أن يجعلها أمانة في عنقه وأن يتقي الله فيها وينصح لها ويبذل قصارى جهده في إنجاحها وتحقيق أهدافها وحمايتها من أي تغيير أو تبديل مذكراً بقول الله سبحانه وتعالى (فمن بدله بعد ما سمعه فإنما إثمه على الذين يبدلونه إن الله سميع عليم) هذا وأطلب إثبات ذلك وإصدار صك بموجب هكذا أنهى..



المؤتمر الإسلامي للأوقاف
Islamic Conference for Awqaf
أوقف .. للجر لا يتوقف

شكراً جزيلاً
لكريم متابعتكم

